وزير دفاع «الجنوبية» يتلقى طرداً يتضمن رسالة تهديد

كوريا الشمالية تطالب بالاعتراف بها كدولة نووية .. وواشنطن ترفض

عواصم - «وكالات»: طالبت كوريا الشمالية امس بالاعتراف بها دولة مسلحة نوويا، وذلك ردا على شروط أمريكية وكورية جنوبية لإجراء محادثات بشأن الملف النووي الكوري الشمالي. وفي إطار التوتر بين الكوريتين، تلقى وزير الدفاع الكوري الجنوبي طردا يتضمن رسالة تهديد بسبب موقفه المتشدد من جارته كوريا الشمالية.

ورفضت صحيفة رودنغ سينمون الكورية الشمالية الشروط الأمريكية والكورية الجنوبية المتمثلة في موافقة بيونغ يانغ على إزالة أسلحتها النووية وتعليق تجارب إطلاق الصواريخ، لبدء المحادثات، وهو ما وصفته الصحيفة بانه غير مقبول.

وأضافت الصحيفة «إذا جلست كوريا الشمالية إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة، فإنه يتعين أن يكون الحوار بين دولتين نوويتين وليس أن يجبر أحد الطرفين الآخر على إزالة الأسلحة النووية».

من جانبها رفضت الولايات المتحدة بحزم امس الطلب.

وقال توماس كانتريمان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الامن الدولي ومنع الانتشار النووي في تصريح لرويترز من جنيف حيث يرأس وفد بلاده في محادثات عن معاهدة منع الانتشار النووي «ان طلب كوريا الشمالية الاعتراف بها كدولة مسلحة نوويا غير واقعي ولا مقبول».

وكان متحدث باسم البيت الأبيض قال هذا الشهر إن على كوريا الشمالية أن تبرهن على أنها جادة في التخلي عن طموحاتها النووية التي تراها بيونغ يانغ «سيفا ثمينا»، لكي تكون المحادثات مفيدة.

وكانت بيونغ يانغ قد أكدت يوم السبت الماضي رفضها التفاوض مع القوى الدولية لنزع سلاحها النووي، وشددت على أنها قد تتفاوض فقط على خفض الأسلحة في شبه الجزيرة الكورية.

وقدمت الحكومة الكورية الشمالية يوم الخميس شروطا للتفاوض مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، من بينها رفع العقوبات الأممية عنها، ووقف التدريبات العسكرية الأمريكية الكورية الجنوبية. لكن واشنطن وسول رفضتا هذين الشرطين، واعتبرتهما غير مقبولين وغير قانونيين.

وفي الأونة الأخيرة، راجت تقارير عن نية كوريا الشمالية إطلاق صاروخ بالستي أو أكثر من ساحلها الشرقي، وهو ما لم يحدث. يشار إلى أن كوريا الشمالية اجرت ثلاث تجارب نووية بين أكتوبر 2006 وفبراير الماضي، الأمر الذي دفع المجتمع الدولي إلى فرض عقوبات أممية على بيونغ يانغ التي هددت بدورها في الآونة الأخيرة بشن حرب نووية على الولايات المتحدة وحلفائها.

وفي سياق التوتر في العلاقة بين الكوريتين، أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية وصول طرد يحتوي على رسالة تهديد ومسحوق مشتبه فيه إلى الوزير كيم كوان جين.

ويأتي ذلك بعد أيام فقط من العثور على مئات من المنشورات التي تحمل تهديدا للوزير على خلفية مواقفه المتشددة من كوريا الشمالية. وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء إن الرسالة الموجهة إلى الوزير دون أن تحمل اسم المرسل، حملت إدانة لموقف كيم المتشدد إزاء كوريا الشمالية، وتهديدا «بمعاقبته».

وتضمنت الرسالة وفق يونهاب أن على الوزير «أن يحترم نفسه عند إطلاق تصريحات، وألا يتجرأ على تشويه كرامة كوريا الشمالية بصورة طائشة».

زعيم كوريا الشمالية

تعهدت باتخاذ تدابير ضرورية للرد

فنزويلا تحذر أمريكا من فرض عقوبات جديدة

كاراكاس - «وكالات»: تعهدت الحكومة الفنزويلية بالرد على أي عقوبات أمريكية محتملة على فنزويلا بحجة أنها لم تلتزم توصيات واشنطن بإعادة فرز الأصوات بعد الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 14 أبريل الجاري.

وقال وزير الخارجية الفنزويلي إلياس خاوا «إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية أو من أي نوع آخر فستتخذ تدابير تجارية واقتصادية وسياسية نعتبر أنها ضرورية للرد في شكل ملائم».

وأوضح خاوا في تصريحات أدلى بها أمس الاول لقناة تلفزيونية من إكوادور، حيث يشارك في اجتماع للتحالف البوليفاري لشعوب أمريكا «آلبا» أن بلاده ستتخذ إجراءات تجارية «تشمل الإمداد بالطاقة» واقتصادية وسياسية بحق الولايات المتحدة إذا عمدت الأخيرة إلى فرض عقوبات على كراكاس.

وتأتي تصريحات الوزير الفنزويلي بعد ترجيح روبرتا جايكوبسون مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون أمريكا اللاتينية، الأحد احتمال فرض عقوبات أمريكية على فنزويلا إذا لم تبادر إلى إعادة فرز الأصوات بناء على طلب المعارضة التي تشكك في فوز نيكولاس مادورو الوارث السياسي للرئيس الراحل هوغو شافيز في الانتخابات الرئاسية بفارق ضئيل.

وبينما دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى فرز الأصوات مجددا في فنزويلا، نبه المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا السبت الماضي إلى أنه «لا يستطيع العودة عن فوز مادورو».

وقالت ساندرا أوبليتاس نائبة رئيسة المجلس إن إعادة فرز الأصوات بعد الانتخابات الرئاسية لم تؤثر «بأي شكل من الأشكال» على النتائج التي أظهرت فوز مادورو، ودعت إلى «عدم خلق توقعات خاطئة حول ما تبقى من فرز الأصوات»، واعتبرت أن تلك العملية لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على نتيجة الانتخابات.

وأعلنت السلطات الانتخابية الفنزويلية الخميس الماضي إجراء عملية تدقيق في كل صناديق الاقتراع المستخدمة في انتخابات الأحد الماضي، وذلك إثر اعتراض المعارضة على نتائج الانتخابات التي منحت مادورو كرسي الرئاسة على حساب منافسه إنريكي كبريليس بعد حصوله على 50.75 في المئة من الأصوات.

وكان مادورو قد أكد بعد أدائه اليمين الدستورية يوم الجمعة الماضي انه سيحترم قرار إعادة فرز الأصوات، وقال «احترم المجلس القومي للانتخابات، ربما اختلف بعض الشيء مع القرار الذي اتخذه، لكنها قضية منتهية، المجلس اتخذ قرارا وأنا أؤيده بشدة، فهو يفعل ذلك في إطار الدستور والقانون».

باكستان: مشرف يمثل أمام القضاء على خلفية اغتيال بوتو

برويز مشرف

اسلام اباد - «وكالات»: قال مسؤولون إن الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف مَثل امس أمام محكمة مكافحة الإرهاب للنظر في تهمة ضلوعه في اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو. واقتيد حاكم باكستان العسكري السابق في سيارة إلى المحكمة في مدينة راولبندي من فيلته الفاخرة في ضواحي العاصمة إسلام آباد حيث يقضي عقوبة الإقامة الجبرية لمدة أسبوعين في تهم أخرى يعود تاريخها إلى فترة حكمه التي امتدت من عام 1999 حتى 2008.

ويواجه مشرف حاليا تهمة التآمر لاغتيال بوتو -التي قضت نحبها في هجوم انتحاري في -2007 وهي إحدى ثلاث قضايا تنظر فيها المحاكم منذ عودته للبلاد الشهر الماضي بعد أربع سنوات من منفاه الاختياري.

وأكدت الحكومة الباكستانية امس الاول أنها لا تملك صلاحية محاكمة الرئيس السابق برويز مشرف بتهمة الخيانة كما يطلب محامون معادون له.

وخضعت قاعة المحكمة إلى إجراءات أمنية مشددة حيث مُنع الصحفيون من الدخول، ووقف أفراد من الشرطة، وجنود شبه عسكريين مدججون بالسلاح على أهبة الاستعداد وأغلقوا كل المنافذ.

وردد نحو 150 محامياً معارضين للرئيس السابق هتافات تصفه «بالكلب»، بينما هتف نحو عشرين من مؤيديه بحياته.

وكانت محكمة مكافحة الإرهاب قررت السبت مواصلة التوقيف الاحترازي للرئيس السابق لمدة أسبوعين وذلك بسبب إقالته عددا من القضاة بطريقة غير قانونية عندما فرض حالة الطوارئ في 2007.

وقد أدى هذا القرار إلى تسريع سقوطه في العام التالي. وفضلا عن مسألة القضاة، يوجه القضاء إلى مشرف تهما تشمل قضايا عدة، ولا سيما قتل الزعيم الانفصالي في ولاية بلوشستان «جنوب غرب» أكبر بوغتي ورئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو.

وظلت حركة طالبان باكستان تتوعد مشرف بالموت، ورفضت محكمة محلية الأسبوع الماضي ترشحه لخوض الانتخابات النيابية المقبلة، الأمر الذي وصفته وكالة الأنباء الفرنسية بانه بمثابة «لطمة مذلة» للرجل الذي عاد إلى وطنه واعداً أبناء جلدته «بإنقاذ» باكستان.

إسبانيا: اعتقال شخصين بتهمة الارتباط بـ«القاعدة»

مدريد - «وكالات»: اعتقلت الشرطة الإسبانية اثنين من شمال أفريقيا يشتبه في صلتهما بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وأفادت وزارة الداخلية في بيان بأن أحد المشتبه بهما جزائري يدعى نوح مديوني، وجرى اعتقاله في سرقسطة شمالي البلاد.

أما الآخر فهو مغربي يدعى حسن الجعوني، وتم اعتقاله في مورسيا جنوبي البلاد، بحسب البيان.

وذكرت وزارة الداخلية أن الاثنين لهما «ملفان شخصيان مشابهان للمشتبهين اللذين نفذا هجمات «مدينة» بوسطن» الأمريكية منذ نحو أسبوع.

وقد ساعدت الشرطة الفرنسية في تعقب الاثنين، بحسب مسؤولين.

وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هو واحد من جماعات إسلامية عديدة تقاتل القوات الفرنسية وقوات دول غرب أفريقيا في مالي. ويقول إنه يهدف إلى نشر الشريعة الإسلامية.

وأعلن التنظيم ولاءه للقاعدة عام 2007، ويعرف عنه تورطه في اختطاف مواطنين غربيين والحصول على فدى للإفراج عنهم.

وأدين إسلاميون مغربيون مرتبطون بالقاعدة بالتورط في هجمات قطارات مدريد عام 2004 التي قتلت نحو 200 شخص وأصابت أكثر من 1800 آخرين.

بلغت 105 بعد تسجيل حالة جديدة في شاندونغ

الصين: ارتفاع الإصابة بأنفلونزا الطيور

بكين - «وكالات»: ارتفع عدد الإصابات بإنفلونزا الطيور في الصين إلى 105 حالات بعد تسجيل حالة إصابة في إقليم شاندونغ بشمال شرقي البلاد.

وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن رجلا عمره 36 عاما من مدينة تساوتشوانغ بإقليم شاندونغ أصيب بالسلالة الجديدة لإنفلونزا الطيور من فيروس «آتش7 ان9»، وهي أول إصابة في الإقليم، بينما ظهرت إصابتان جديدتان في إقليم تشجيانغ شرقي البلاد. وأشارت الوكالة إلى أن تسعة أشخاص خالطوا مصاب شاندونغ عن قرب، ووضعوا تحت الملاحظة، لكن لم تظهر عليهم أي علامات إصابة. ومنذ إعلان الصين -قبل نحو ثلاثة أسابيع- اكتشاف السلالة الجديدة في البشر لأول مرة، فإن معظم الحالات -تقريبا- حدثت في شنغهاي وأربع محافظات مجاورة لها، بينما ظهرت حالة واحدة في بكين. وأودى الفيروس المسبب للمرض بحياة 20 شخصا في الصين، ولم تتضح بعد كيفية انتقال العدوى إلى الإنسان. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه لا توجد أدلة على أكثر الاحتمالات المثيرة للقلق وهو انتقال المرض من إنسان لآخر.

ووصل خبراء المنظمة إلى الصين قبل أيام لدراسة انتشار الفيروس، واحتمال انتقاله بين البشر. وقال ممثل المنظمة في الصين مايكل أوليري إن فريق المنظمة سيقضي أسبوعا في الصين، وينتقل إلى الأماكن التي تفشى فيها المرض، حيث سيقدم نصائح للحكومة. وأصدر أوليري بيانات توضح أن نصف الحالات التي تم تحليلها لم يحدث اتصال معروف بينها وبين الطيور، وهي أوضح المصادر المحتملة، لكنه قال إن انتقال الإصابة من إنسان إلى آخر أمر نادر.

قالت إنها سترد بقوة على أي محاولة إنزال في الجزر محل النزاع

طوكيو تلوح بعصا الحزم في وجه بكين .. وزيارة ضريح ياسو كوني تسخن الأجواء

- آبي: سنستخدم القوة لطرد أي سفينة تحاول الرسو في الجزر
- الخارجية اليابانية تستدعي السفير الصيني لتقديم مذكرة احتجاج

شينزو ابي

طوكيو - «وكالات»: حذر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي امس بأن بلاده سترد بالقوة في حال قامت الصين بأي محاولة إنزال في جزر متنازع عليها بين البلدين.

وجاءت تصريحات آبي بعد أن أبحرت ثماني سفن تابعة للحكومة الصينية بالقرب من جزر بحر شرق الصين التي تؤكد الدولتان أحقيتهما بها.

وأفادت تقارير بأن أسطولا صغيرا من عشر قوارب صيد تقل نشطاء يابانيين اتجهت إلى المنطقة بالإضافة إلى أفراد من حرس السواحل الياباني.

وجاءت تصريحات آبي في كلمة له بالبرلمان الياباني بعد ساعات من زيارة 160 نائبا ضريح ياسوكوني المثير للجدل والذي يمجد قتلى الحرب اليابانية من بينهم مجرمو حرب، في خطوة ستثير على الأرجح غضب دول الجوار التي تقول إن الضريح يذكر بماضي اليابان العسكري.

ويقول مراسلون في طوكيو إن التحذير الذي أصدره رئيس الوزراء الياباني هو الأكثر وضوحا للصين منذ تولي آبي منصبه في ديسمبر الماضي.

وردا على سؤال في البرلمان عن الإجراءات التي سيتخذها إذا حاولت سفن صينية الرسو في الجزر المتنازع عليها، قال آبي إنه سيتم طردها بالقوة.

وأضاف «منذ تولت حكومة آبي السلطة، أكدنا بأنه إذا كانت هناك حالة يحدث فيها اقتحام لمياهنا، أو يكون هناك على ما يبدو رسوا على الجزر، حينئذ سنتعامل مع هذا بقوة».

وقال خفر السواحل الياباني إن السفن الصينية التي أبحرت حول الجزر التي تطلق عليها اليابان «سينكاكو» والصين «دياوو» هي أكبر عدد من القوارب الصينية يزور المنطقة منذ أن أممت طوكيو جزءا من سلسلة الجزر في سبتمبر عام 2012.

ومن المرجح أيضا تؤدي زيارة نواب يابانيين لضريح ياسوكوني إلى زيادة تفاقم العلاقات بين طوكيو وبكين.

وقالت الصين إن السفن تراقب حركة السفن اليابانية. وأصدرت إدارة الدولة للمحيطات في الصين بيانا قالت فيه إن ثلاثة من سفنها «وجدت» سفن يابانية عديدة حول الجزر «وأمرت على الفور خمسة «سفن» أخرى في بحر شرق الصين للالتقاء بالسفن الأخرى».

وقال كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية إن «انتهاك المياه الإقليمية» هو «أمر مؤسف للغاية». وأفادت تقارير بأن اليابان استدعت السفير الصيني لتقديم مذكرة احتجاج.

وتؤكد الصين أحقيتها في سلسلة الجزر التي تسيطر عليها اليابان، وتؤكد تايوان أيضا أحقيتها في هذه الجزر التي تعتبر منطقة صيد غنية وتقع في منطقة ذات أهمية استراتيجية.

وتسبب النزاع في توتر دبلوماسي كبير بين الصين واليابان، اشتدت في يناير الماضي حينما قالت اليابان إن فرقاطة صينية صوبت رادارها على مدمرة يابانية بالقرب من الجزر، وهو ما نفته الصين.

ومن المرجح أيضا أن تؤدي زيارة نواب يابانيين لضريح ياسوكوني بمناسبة احتفال الربيع إلى زيادة تفاقم العلاقات بين طوكيو وبكين.

أفغانستان: أزمة الرهائن العشر تراوح مكانها

كابول - «وكالات»: قالت حركة طالبان أمس إن الرهائن العشر -الذين تحتجزهم إثر هبوط إضطراري لمروحيتهم في شرق أفغانستان- نقلوا إلى «مكان آمن» وهم «بصحة جيدة».

ووصفت وكالة الأنباء الفرنسية عملية احتجاز الرهائن هؤلاء بانها «أكبر عملية اختطاف لأجانب خلال ست سنوات»، وأنها «تسلط الضوء على عدم الاستقرار الأمني في أفغانستان في وقت تتأهب فيه قوات حلف شمال الأطلس «ناتو» للرحيل» من البلاد. وظلت قوات الأمن الأفغانية تبحث عن الأجانب العشرة وهم سبعة أتراك وروسي وقيرغيستاني وأفغاني اعتقلتهم طالبان جميعا بعد هبوط مروحيتهم المدنية من طراز «إم آي8-» اضطراريا الأحد بسبب سوء الأحوال الجوية في منطقة وعرة تسيطر عليها الحركة في ولاية لوغر في شرقي البلاد وجنوب العاصمة كابل.

وصرح المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد أن الرهائن «نقلوا إلى مكان آمن ولا يعانون من أي مشاكل صحية بل هم بصحة جيدة وهم في أفغانستان». وأضاف أن القيادة العليا للتنظيم لم «تقرر» بعد مصيرهم.

وقال مسؤول حكومي أفغاني طلب عدم ذكر اسمه إن السلطات تحاول إقناع بعض شيوخ القبائل بالتفاوض مع طالبان للإفراج عن الرهائن بدلا من شن عملية عسكرية واسعة.

غير أن قناة الجزيرة كانت قد نقلت أمس الاول عن مصدر أمني قوله إن الطائرة تتبع شركة أجنبية وتعمل لصالح القوات الأجنبية في أفغانستان، وكانت قادمة من ولاية خوست إلى العاصمة كابل، لكن ناطقا باسم القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن بأفغانستان «إيساف» قال إن هذه المروحية المدنية ليست ضمن أسطول التحالف الدولي.

في المقابل قالت الشركة المشغلة للمروحية إن سبعة أتراك يعملون على مشروع طريق وطيارا روسيا ومهندس طيران روسيا ومساعد طيار أفغانيا كانوا على متن المروحية التي اضطرت للهبوط أول أمس الأحد بسبب سوء الأحوال الجوية.

وفي أنقرة أعلنت الخارجية التركية أنها تجري «محادثات مكثفة» مع السلطات الأفغانية لتحديد مصير رعاياها.